يومية سياسية عربية مستقلة || العدد رقم ١٤٥٦٨٤ الاربعاء ٢٦ ذو الحجة ١٤٢٩هـ الموافق ٢٤ كانون الأول ٢٠٠٨



الزهار : حماس مستعدة لتجديد التهدئة مقابل التزام تل ابيب بشروطها

غزة ، القدس المحتلة ـ وكالات الانباء

أعلنت حركة حماس امس استعدادها للعودة إلى التهدئة إذا التزمت إسرائيل بشروطها التي تم الاتفاق عليها في حزيران الماضي.

وقال القيادي في حماس محمود الزهار في تصريحات لصحيفة "الاهرام" القاهرية "سيتم تقييم الموقف بعد انتهاء الفترة المتفق عليها لوقف إطلاق الصواريخ ومدتها ٢٤ ساعة" ، موضحا ان اي اتصالات رسمية لم تجر مع حماس بشأن التهدئة.

وكانت حماس أعلنت موافقة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة على وقف إطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع لمدة ٢٤ ساعة بناء على طلب مصر للسماح بمرور ٨٠ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والوقود إلى القطاع.

وأشار الزهار إلى أنه "على إسرائيل أن تعيد فتح المعابر ومواصلة السماح للشاحنات بدخول غزة ووقف استهداف سكان القطاع لكي تكون هناك أفاق إيجابي للرجوع إلى التهدئة ".

من جهته قال القيادي في حماس اسماعيل رضوان "لم يتم الاتصال بنا من أي جهة رسميا حول تهدئة ال ٢٤ ساعة او غيره لكن ما تم هو اتصالات ميدانية".

واضاف "نحن في حماس نعتبر ان التهدئة انتهت في وقتها (الجمعة) والعدو الاسرائيلي مسؤول عن فشل التهدئة لعدم التزامه باستحقاقاتها ونحن ملتزمون بالدفاع عن ابناء شعبنا وسنرد على اي اعتداء".

وتابع رضوان "ليس هناك اي حديث حول تجديد التهدئة" ولا مجال للحديث عن تهدئة ما لم تحقق للشعب الفلسطيني مطالبه واذا لم يلتزم بها العدو" الاسرائيلي.

من جانبها ، دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى تشكيل معادلة جديدة للتهدئة مع إسرائيل "تكون منفتحة على أفق سياسي واضح ، ومتبادلة ومتزامنة وشاملة في قطاع غزة والضفة الغربية إضافة إلى فك الحصار وفتح المعابر".

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة صالح زيدان في مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة أن القدرة على فرض معادلة جديدة للتهدئة تتطلب وضع حد للمعاناة وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

كما دعا مصر إلى التعجيل بعقد الحوار الوطني الشامل دون شروط إضافية أو مسبقة من أجل تنفيذ إعلان القاهرة ووثيقة الوفاق الوطني.ميدانيا ، أعلن الجيش الإسرائيلي امس انه أجرى تدريبات واسعة في عدة مدن استعدادا لمواجهة أي تصعيد عسكري قد يجري خلال الأيام المقبلة في قطاع غزة الذي تطلق منه الصواريخ نحو إسرائيل.

وحسب الإذاعة الإسرائيلية فأن هذه التدريبات "تأتي بعد إعلان رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) يوفال ديسكين أن الفصائل الفلسطينية في غزة قادرة على إطلاق صواريخ يمكنها ضرب مدن رئيسية على ساحل البحر المتوسط في إسرائيل وبإمكانها الوصول إلى مدينة بئر سبع في جنوبها ما يضع نحو ٨٠٠ ألف إسرائيلي في مرمى الصواريخ الفلسطينية.وأبلغ ديسكين الحكومة الإسرائيلية في

اجتماعها الأخير الأحد الماضي بأن "الفصائل الفلسطينية لن تتردد في إطلاق هذه الصواريخ بعيدة المدى إذا ما هاجمت إسرائيل أهدافا إستراتيجية في قطاع غزة".

ونشرت "يديعوت أحرونوت" قائمة بالمدن والبلدات التي باتت في مدى الصواريخ الفلسطينية ، بحسب ديسكين ، الذي أكد أن منشآت إستراتيجية باتت في مدى تلك الصواريخ ، مثل "مركز الأبحاث النووية" ، فيناحال شوريك ، والقاعدة الجوية في "حتسور." وقال ديسكين "إن المسلحين الفلسطينيين جاهزون للمواجهة ، ولديهم قدرة للوصول حتى كريات غات وأسدود ، وحتى إلى مشارف بئر السبع". وأعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن قصف موقعي "كرم أبو سالم"و"كيسوفيم" العسكريين الإسرائيليين بالصواريخ ، فيما أعلنت كتائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل .

Date : 24-12-2008

---

١ – الاتفاق على التهدئة

د. هاشم الفلالى | | ١٢/٢٤/٢٠٠٨ ٥:٣٥:٠١ AM بتوقيت الأردن

إن حماس لديها اتجاهتها السياسية التى نجدها احيانا مقبولة من اسرائيل فى الاتفاق على التهدئة، ثم نجد خرق هذه التهدئة التى تحدث المواجهة بين الطرفين، وان سرائيل تقوم باستفزازتها بما تقوم به من عمليات عسكرية واستعراض قوتها امام حماس التى ترفض فى المقابل بان تستلم لما تقوم به اسرائيل. ان حماس على استعداد لسلام مع اسرائيل ولكن بما يضمن عودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، والذى ترفض اسرائيل بان تعيده إلى الفلسطينين. انها خلافات فى السياسة التى تنتهجها حماس وفتح، حيث ان فتح تحاول بان تحصل على ما تستطيع الحصول عليه من اسرئيل من حقوق، من خلال السير فى مسارات سلام فيها الكثير من المفاوضات والمباحثات، فيما ترفضه حماس وتريد بان يكون لديها المعالجة السريعة والفورية لما يمكن بان يتم استعادته من اسرائيل. أنها قد تكون اوضاع مقعدة وصعبة وتزيدها اسرائيل تعقيدا بما تقوم به من عنف داخل الاراضى الفلسطينية من احتلال وغلق للمعابر وحصار على المدن الفلسطينية والشعب الفلسطينى.

الاسم:

عنوان التعليق :

التعليق :

اضف